المجلد: (الأول)

العدد: (الثالث) أبريل (2021)

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات والتنمية البشرية

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

الإحباط لدى الطلبة وأثره في زيادة العنف من وجهة نظر المعلمين.

د. أحلام عبدالكريم سلمان اللصاصمه

الأردن.

ملخص.

استهدفت الدراسة الحالية: الكشف عن العلاقة بين مستويات الإحباط لدى الطلبة وأثره في زيادة العنف من وجهة نظر المعلمين، عند عينة لبعض المتغيرات، بلغت (50) معلم ومعلمة من مدرسة الدامخي الثانوية للبنات ومدرسة الدامخي الثانوية لذكور، للفصل الدراسي الثاني، للعام الجامعي 2015-2016م.

ولتحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها، تم استخدام الاستبانة، لتقيس مستويات الإحباط، والثانية تقيس أثر زيادة العنف بين الطلبة.

أظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين مستويات الإحباط وأثره في زيادة العنف بين الطلبة، وجمع البيانات، وتحليلها إحصائياً، ووجود علاقة إرتباطية سلبية بين مستويات الإحباط وأثره في تناقص العنف بين الطلبة جهة ثانية.

وأوصت الباحثة: بضرورة تفعيل مراكز في ضوء نتائج الدراسة، يساعد في تهيئة المناخ التوجيه، والإرشاد النفسي، والتربوي في المدرسة، للعمل على إعداد برامج إرشادية هادفة ومناسبه، وذلك لتعديل كل من مستويات الإحباط، وأثره في زيادة العنف، باعتبار هذه المتغيرات أبعادا أساسية في شخصية الطالب.

توصي هذه الدراسة – أيضاً – بضرورة إيلاء موضوعات في ضوء نتائج الدراسة، أي الإحباط، وأثره في زيادة العنف لدى الطلبة، وذلك لما لها من انعكاسات بالغاً اهتماماً سلبية على فاعلية أداء الطلبة، من خلال العمل على تهيئة البيئة المدرسية الملائمة، والهادفة لتعديل مثل هذه السلوكيات بها إلى المستويات المتوازنة، لتقليل من العنف، واستخدام وسائل التأثير الاجتماعي المتاحة، كالمحاضرات التثقيفية، والتوعوية،وعقد ورش العمل، والدورات التدريبية الهادفة لتقليل من أسباب الإحباط الذي يتعرض له الطلبة من البيئة المحيطة, ودمجهم في نشاطات مدرسية في اوقات الفراغ من أجل تفريغ الكبت والتذمر الذي يتولد نتيجة للأحباط، وزيادة التكيف مع المدرسة ورفع المعنويات من أجل تقوية شخصية طلبة المدرسة.

الكلمات المفتاحية: (الإحباط، لدى الطلبة، زيادة العنف، وجهة نظر المعلمين).

Summary.

The current study aimed to: reveal the relationship between students' levels of frustration and its impact on the increase of violence from the teachers 'point of view. For a sample of some variables, (50) teachers from al-Damkhi secondary school for girls and al-Damkhi secondary school for males, for the second semester, for the academic year 2015- 2016 m.

To achieve the objectives of the study, and to answer its questions, the questionnaire was used to measure levels of frustration, and the second measure the impact of increased violence among students.

The results of the study showed: There is a positive correlation between levels of frustration and its effect on increasing violence among students, data collection and statistical analysis, and the presence of a negative correlation between levels of frustration and its effect on decreasing violence among students, on the other hand.

The researcher recommended: the need to activate centers in light of the results of the study, to help create a climate of guidance, psychological and educational counseling in the school, to work on preparing targeted and appropriate counseling programs, in order to modify both levels of frustration and its impact on the increase in violence, considering these variables as basic dimensions in Student personality.

This study recommends - also - that it is necessary to give topics in light of the results of the study, i.e. frustration, and its effect on increasing violence among students, because of its negative repercussions on the effectiveness of students' performance, by working to create an appropriate school environment aimed at amending such Behaviors in it to balanced levels, to reduce violence, and the use of available social impact methods, such as educational and awareness-raising lectures, holding workshops and training courses aimed at reducing the causes of frustration that students face from the surrounding environment, and integrating them into school activities in their spare time in order to empty Repression and grumbling that is generated as a result of frustration, and increasing adaptation to the school and raising morale in order to strengthen the personality of school students.

Key words: (frustration, among students, increased violence, teachers' viewpoint).

الإحباط لدى الطلبة وأثره في زيادة العنف من وجهة نظر المعلمين.

مقدمه.

الإحباط هو شعور نفسي سيء يلازم صاحبه نتيجة الفشل أو تكرار الفشل في أية أمور،أو اعمال يقوم بها أو تعرضه لموقف في الأسرة او المدرسة من قبل المعلم يولد عنف, والإحباط وقد يؤدي في بعض الأحيان إلى المرض الجسدي (إذا لم يتلق صاحبه العناية الكاملة).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

فكثير من الأشخاص من يصاب بالإحباط نتيجة قيامه بعمل ما وفشل هذا العمل وتكراره مرة، أو مرتين وتكون النتيجة ذاتها الفشل، أو من يصاب بالإكتئاب نتيجة الفشل الدراسي، أو الفشل العاطفي، أو فقدان أحد أفراد الأسرة، أو الأصدقاء، أو خسارة العمل ...إلخ.

وفي الحقيقة إن الإحباط إذا لم يتم علاجه والسيطرة عليه فقد يؤدي إلى تطورات غير جيدة مثل الانتحار، أو القيام بأعمال عدوانية، أو العنف، أو اللجوء إلى أساليب الغير مشروعة كتعاطي المخدرات والممنوعات لتخفيف الألم النفسي- الجسدي المصاحب للإحباط.

وهنا يبرز دور الأهل والمدرسة في التعامل مع مسألة الإحباط وعلاجها وتقديم الدعم الجسدي والنفسي لحل هذه المشكلة وخاصة عندما تكون مشكلة الإحباط واقعة في القسم الأكبر من مراحل المراهقة، أو جيل الشباب وهؤلاء في كثير من الأحيان يكونون غير واعين، أو مدركين للمشاكل وكيفية حلها، أو تجاوزها وخصوصاً (في مرحلة التغيرات الفيزيولوجية – النفسية) التي يمر بها المراهق، أو الشاب.

مشكلة الدراسة: من خلال الملاحظات اليومية، ومشاهداته لسلوكات طلبة المدرسة، تظهر بعض المؤشرات الدالة على الإحباط ، وتتمثل في كثرة الشكوى، والتذمر، وعدم الرضا، والاستياء لديهم ومظاهر العنف المختلفة، والذي قد يعزى إلى الفروق في أنماط العنف المختلفة التي تظهر لدى الطلبة، والأحداث في البيئة المدرسية.

وللتحقق من صحة وجود ذلك، تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي: "هل بين مستويات الإحباط توجد علاقة دالة إحصائيا من جهة، وزيادة العنف لدى طلبة المدرسة من جهة ثانية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أهميـة الدراسـة: مـن المؤمـل إن تقـدم نتـائج الدراسـة، مزيـدا النظريـة حـول هـذين المتغيـرين (الإحباط، وأثره في زيادة العنف بين الطلبة) وذلك بإثراء الأدب النظري المتعلق بها في إعداد برامج من حيث وصفها, وتفسيرها التي قد تفيد لاحقا إرشادية متخصصة، تسهم في تشكيل السلوك ألتكيفي لدى طلبة المدرسة، من خلال تقييمها، وتشخيصها، وعلاجها.

تساؤلات الدراسة: ترتبط تساؤلات الدراسة بالأهداف التي يضعها الباحث نصب عينيه، والتي من أجلها تجرى الدراسة، وتقوم الدراسة الراهنة على تساؤل رئيسي مؤداه: **هل هناك أثر الإحباط لدى الجماعات في زيادة العنف بين طلبة؟** وينبثق عنه التساؤلات الآتية:-

1. ما أهم أسباب الإحباط التي يتعرض لها الطلبة وعلاقتها بالعنف؟ ويتفرع عنه عدة تساؤلات فرعية هي:
   - ما أهم المواقف المؤدية للإحباط لدى طلبة؟
   - ما أشكال الطرق التي تتبعها المدرسة من أجل تقليل من أسباب الإحباط المؤدي الى العنف؟
   - هل هناك علاقة بين نظام المدرسة وأسباب الإحباط الطلبة؟
   - هل ينتقل الإحباط بين الطلبة بعضهم بعض ويؤثر في زيادة العنف؟
2. هل التحصيل الدراسي أحد أسباب الإحباط لدى الطلبة الذي يؤدي الى العنف؟
3. هل تقوم المدرسة بمساعدة الطلبة على تقليل من الضغوطات المؤدية الإحباط؟
4. هل هناك مظاهر للاحباط وعلاقة ذلك بالعنف؟
5. هل تؤثر أساليب التنشئة على تكوين الإحباط لدى الطلبة؟
6. هل توفر أشكال الإحباط ظروفاً مناسبة لاكتساب سلوكيات العنف لطلبة المدرسة؟
7. ما أهم أشكال السلوكيات العنف التي تنتشر بين طلبة المدرسة؟
8. هل تتوافر احتياجات الطلبة داخل المدرسة من مؤسسات ترويحية ومؤسسات ثقافية؟

التعريفات النظرية والإجرائية لمتغيرات الدراسة.

1. **الإحباط:** هو الناتج عن تفاعل الطالب مع البيئة المادية – ومظاهر الاجتماعية المحيطة به في البيئة المدرسية، من خلال تعرف لمعيقات، تؤدي إلى الفشل المتكرر في إشباع حاجاته،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وتلبية رغباته، وتحقيق أهدافه، والتي تفضي إلى شعوره بعدم الرضا، وكثرة الشكوى، والتذمر، والغضب، والاستياء، والتشاؤم، وانخفاض في مستويات فاعلية أدائه، وتوافقه الشخصي، والاجتماعي(Facerman1994) فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب.

2. **أنماط زيادة العنف:** هي استجابات الفرد الانفعالية للمثيرات المحيطة، والمحايدة، وغير السارة، الموجودة في البيئة المادية– الاجتماعية المحيطة به، وتتمثل في ثلاثة أنماط من الاستجابات الانفعالية، وهي: المفرط، والمتوازن (Boeco,1996).

الإطار النظري.

وبناءً على ذلك فسوف تقوم هذه الدراسة باستخدام عدة نظريات وتوظيفها بما يمكن من فهم الظاهرة موضوع الدراسة " الإحباط لدى الجماعات وأثره في زيادة العنف" إن استخدام نظريات متعددة في دراسة نفس الظاهرة يسمح للباحث بمزيد من الفهم للظاهرة المدروسة، الأمر الذي يساعد على بناء بيانات الدراسة عن طريق أكثر من نظرية، والنظر إليها من أكثر من زاوية مختلفة مما يساعد على إيجاد تفسيرات متعددة للسلوك محل الظاهرة المراد دراستها.

وفي هذا الصدد فإن البحث سوف ينطلق من ثلاث نظريات علمية، وهي:

1. البنائية الوظيفية.
2. التحليل النفسي.
3. الإحباط والسلوك العدواني.
4. التعلم الاجتماعي.

يمكن استخدام المدخل البنائي الوظيفي لفهم الظاهرة المدروسة , وذلك من خلال استعراض النسق الثقافي وما يحويه من أسباب الإحباط وعلاقة ذلك بالعنف ممثلة كنسق اجتماعي داخل أنساق المجتمع . أما على مستوى النظرية التحليل النفسي والتعلم الاجتماعي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

فإنه سوف يتم استعراض أسباب الإحباط للأفراد فاعلين ومتفاعلين الذي يولد سلوكيات العنف، وما تتضمنه هذه التفاعلات من اتجاهات قيمية ومعيارية، والتي من خلالها يمكن فهم مدى إحداث أثر في السلوك، ويمكن الاستفادة من نظرية الإحباط والسلوك العدواني في توضيح أهمية البيئة وتأثيرها على السلوك.

النظريـة الوظيفيـة: يستند الاتجاه الوظيفي في دراسته للمجتمع إلى افتراض أن المجتمع يمكن دراسته على أنه نسق يتألف من أجزاء تسعى متآزرة لتحقيق حالة توازن قوامها التلاؤم المتبادل بين هذه الأجزاء، وأن أي خلل في أداء هذه الأنساق الفرعية يمكن أن يؤدي إلى بروز ظاهرة أو مشكلة اجتماعية في بقية أنساق المجتمع (Wallace and Wolf, 1991).

والحقيقة أنه يمكن توظيف هذه النظرية لفهم معطيات البحث الحالي من خلال رؤية "بارسونز" لما يسميه المتطلبات الوظيفية للنسق حيث يرى "بارسونز" أن جميع الأنساق الاجتماعية سواءً على المستوى العام الممثل بالمجتمعات يجب أن تتحقق لها متطلبات أساسية، وهذه المتطلبات لابد من توافرها حتى يستطيع النسق الاجتماعي الاستمرار والنمو، فهي متطلبات وظيفية (التكيف، تحقيق الهدف، التكامل).

وهذه المتطلبات الوظيفية لأي نسق اجتماعي تقوم بها أنساق اجتماعية فرعية، وكل نسق فرعي له أيضاً مجموعة من المتطلبات الوظيفية، وعند إمعان النظر إلى أسباب الإحباط لدى الطلبة باعتبار انهم داخل النسق الاجتماعي الأكبر الممثل في المجتمع، فمثلاً تحقيق الهدف هذا المتطلب الوظيفي يدخل ضمن اعتبار "بارسونز" أن الفعل موجه نحو غاية معينة.

وتحقيق الأهداف الفردية، أو الأهداف الجماعية، وعلى أي حال، فإن تحقيق الهدف يعتبر إشباعاً مطلوباً لذاته ويتحقق من خلال تراكم الفعل، والذي يأتي لاحقاً للمرحلة الإعدادية وفي مخطط الوسيلة، أو الغاية، فإن تحقيق الهدف يعبر عن الغاية والتكيف يعبر عن الوسيلة, ولأن هناك أهدافاً عديدة متزامنة لأي نسق اجتماعي فإن متطلب تحقيق الهدف يتضمن الاختيار

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بين الأهداف المختلفة ومن ثم وضع سلم للأولويات وحشد الإمكانات والطاقات وتوجيهها نحو تحقيق الهدف.

ونجد عند عدم تحقيق الهدف هذا يؤدي الى الإحباط لدى الطلبة أن لها متطلبات وظيفية لابد من إشباعها، كما أن هناك مجموعة من الأهداف ترغب في تحقيقها، ولكن يكون هناك تنظيم للأهداف التي تمثل الأولوية بالنسبة لها (والمتمثلة في دراستنا الحالية عن دور الملاحظة) ودورها في إصلاح وتقويم سلوك من خلال حشد الإمكانات والطاقات المتوفرة وتوجيهها نحو تحقيق هدف، الهدف الأساس، مع عدم إغفال الأهداف الفرعية الأخرى التي تمثل مراكز أقل في سلم أولوية الأهداف من حيث الأهمية محل الدراسة.

فالتكامل هذا المتطلب يتعلق بالعلاقات بين الطلبة وقدره على التواصل، ولأجل أن يعمل النمط كوحدة واحدة فإنه يجب أن تتواجد درجة معينة من التضامن بين الأنماط، ومسألة التكامل تعود إلى الحاجة لضمان أن يستمر نمو ذلك التواصل العاطفي والذي ينتج عنه التضامن والرغبة في التعاون، وهذه الروابط العاطفية يجب ألا تكون مشروطة بفائدة يتم الحصول عليها، أو مساهمة تعمل لصالح الأهداف الفردية, وهذا يقلل من الشعور بالإحباط.

نظرية التحليل النفسي: وقد نظر "فرويد" إلى العدوان باعتباره ذا منشأ داخلي، وضغط مستمر يتطلب التفريغ (التنفيس) حتى إن لم توجد إحباطات، وهنا نجد أن الحاجة إلى تنفيس العدوان قد تتغلب على الضوابط الدفاعية التي تكبحه عادة، ويبزغ العدوان تلقائياً، ولقد أوضح "فرويد" أن كل الأفراد لديهم دافع عدواني، ولكن الشخص السوي لا يُعبَّر عن دافعه العدواني تجاه الآخرين، أو حتى تجاه نفسه، وهنا تساؤل يطرح نفسه ما الذي سيحدث إذا تم كبت الدافع العدواني؟ أوضح "فرويد" أنه يجب إطلاق العدوان في شكل ما.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وقد يكون ذلك في شكل مباشر من خلال نشاطات اجتماعية مقبولة، مثل الرياضة والفن وغيرها. كما يبين "فرويد" أيضاً أن العدوان لا يحتاج إلى أن يتم توجيهه بشكل مباشر تجاه مصدر العدوان، فالعدوان قد يُوجَّه من خلال الإزاحة نحو هدف بديل بسبب صور الكف التي تعوق توجيه العدوان نحو المصدر الحقيقي له.

فالأولاد الذين يتعرضون لضرب الوالدين قد يتصرفون بشكل عدواني تجاه أقرانهم، ويؤكد" فرويد "على أن طاقة الشخص العدوانية يجب إطلاقها في شكل ما خوفاً من كبتها مما يؤدي إلى أشكال من العدوانية تصل إلى حد القتل، أو الانتحار إن كَفَّ السلوك العدواني في المواقف التي يتعرض فيها الفرد للإحباط، يشعره بإحباط جديد، لكن منع العدوان يُعتبر إحباطاً جديداً يزيد من الإثارة والتوتر، ويُثير الرغبة في العدوان، فيشتد إلحاحها، مما يجعل الشخص مهيئاً للعدوان الصريح أو غير الصريح لأي إثارة بسيطة من البيئة.

يتضح من عرض آراء "فرويد" في تفسير العدوان إلى أنه دافع غريزي يتراكم ويتجمع داخل الفرد، وإذا لم تفرغ الطاقة العدوانية المكبوتة فإن العدوان سوف يزداد لذا فالأسلوب الأفضل للتخلص من العدوان هو تفريغ هذه الشحنة لتطهير الذات بواسطة التعبير عن العدوان في سلوك مقبول اجتماعياً يعرف بالإعلاء، أو عن طريق النقل كالعدوان ضد هدف بديل ومقبول اجتماعياً.

ومن هنا جعلنا "فرويد" ندرك أنه من العبث مقاومة العدوانية بطريقة مباشرة؛ إلا أننا نستطيع أن نبدل أهدافها وأشكالها بحيث تسخر للحياة أكثر منها للموت ويُشير مختلف نقاد التحليل النفسي مرة تلو الأخرى إلى أن "فرويد" أعطى الغريزة الفطرية وزناً أكثر مما يجب؛ لذا يرى هؤلاء العلماء الإقلال من دور الغرائز، وإبراز المتغيرات السيكولوجية والاجتماعية التي يعتقد أنها تشكل الشخصية.

International Journal of Humanities
and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وتتفق الباحثة مع هذا الرأي؛ إذ أن مفهوم الغريزة في تفسير سلوك الإنسان مرفوض؛ لأن السلوك العدواني ليس سلوكاً عاماً، مما يدل على أنه ليس غريزياً، كما أنه لا توجد أدلة تثبت أن العدوان حاجة فسيولوجية كالجوع والعطش، وقد أوضحت العديد من الدراسات أن جميع الأفراد يشتركون في الحاجات الفسيولوجية للماء والأكسجين والطعام، ولكنهم في السلوك العدواني يختلفون.

نظرية الإحباط والسلوك العدواني: من أشهر علماء نظرية الإحباط نيل ميللر، روبرت سيزر،جون دولارد وغيرهم وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني ،وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة ،كما يتمثل جوهر النظرية في الأتي:

- كل الإحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني.
- كل العدوان يفترض مسبقاً وجود إحباط سابق.

فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني واللفظي حيث يتجه العدوان – غالباً – نحو مصدر الإحباط، فعندما يحبط الفرد عدوانه إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه، ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر، أو التغلب عليه، أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط (كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة وهي:

تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد ويعتبر الاختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاثة عوامل هي:

- شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- مدى التدخل، أو إعاقة الاستجابة المحبطة.
- عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة.

تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدراً لإحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدائية حيال ما يدركه الفرد على أنه مصدر إحباطه يعتبر كف السلوك العدائي في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط أخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدائي ضد مصدر الإحباط الأساسي، وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدائي.

على الرغم من أن الموقف الإحباطي ينطوي على عقاب للذات إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر إلا إذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات، ولا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدائية الأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف قوية ويؤخذ على هذه النظرية ما يلي:

قد تبين أن ردود الأفعال العدائية يمكن أن تحدث بدون إحباط مسبق، قد تحدث الاستجابات العدوانية نتيجة للتقليد والملاحظة، كذلك فان العدوان رغم أنه ليس الاستجابة الوحيدة الممكنة للإحباط يتوقف على عدة متغيرات هي: تبرير التوقعات ومدى شدة الرغبة في الهدف إذ يزداد الإحباط مرارة حين يقيم الفرد توقعات وآمال بعيدة لها ما يبررها لكنه يمنع من تحقيقها، فالإحباط يصل إلى ذروته حين ينطوي على تبرير لتوقعات تتعلق بتحقيق هدف له أهميته أو أمل طال انتظار تحقيقه (عكاشة 1982).

نظرية التعلم الاجتماعي: ويؤكد " باندورا " على أن معظم السلوك العدواني مُتَعلم من خلال الملاحظة ثم التقليد، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الفرد بالملاحظة هذا السلوك وهي: "التأثير الأُسْرى، وتأثير الأقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتليفزيون".

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بمعنى أن الفرد يقلد النماذج التي يلاحظها والمحيطة به، فالأولاد يتعلمون السلوك العدواني من والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم، ومن خلال مشاهدتهم لأفلام العنف بالتليفزيون، ومن خلال قراءة القصص، أو من الحكايات التي يسمعونها، ولكن أيضاً بوجود التعزيز.

كما أن لمشاهدة سلوك المدرسين العدواني أثناء معاقبتهم لتلاميذهم أثرٌ على التلاميذ في تقليد هذا السلوك، ويصبح المدرسين دون أن يشعروا نماذج حية لنماذج عديدة من السلوك العدواني البدني واللفظي.

واتجهت بعض الدراسات إلى تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني، والتي تتمثل في السلوكيات العدوانية للأقران، وسلوك بعض أعضاء الجماعات التي ينتمي لها من خلال تقديم النماذج العدوانية، أو عن طريق تعزيز السلوك العدواني بمجرد حدوثه.

وتعتبر النماذج العدوانية التي يتلقاها الشاب منذ الصغر متمثلة في الوالدين، الأخوة، المدرسين، الأقران، الشخصيات التليفزيونية مدعمات للسلوك العدواني في حياته الخاصة. ومن هنا يتضح أن من أهم المبادئ الرئيسية التي يحدث بواسطتها التعلم التأكيد على أهمية التعلم عن **طريق التقليد بالأنموذج:** الأعمال العدوانية هي إلى حد كبير استجابات مُتَعلَمة، والتدعيم هو بمثابة مسهل وميسر أساسي للعدوان، فالناس تتعلم أداء سلوك معين، لأن هذا السلوك أعقبه شيء سار، أو إرضاء لحاجة، أو يتعلمون – أيضاً – أن يتجنبوا سلوكاً ما تعقبه نتائج غير سارة أو مؤلمة.

فالفرد يتعلم الانتقام والثأر مقابل الإهانات في المدرسة بالشجار مع الذي أهانه أو عذبه، لأن والده امتدحه على دفاعه عن حقوقه حينما فعل ذلك، أو الطالب ربما يتعلم ألا يعارض معلمه في حجرة الدراسة لأن المعارضة تغضب المعلم، وعند عدم تعزيز المناسب لسلوك الجيد تؤثر سلبي مما تشعر بالإحباط الذي يؤدي الى السلوك العدواني.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

فعملية الاحتفاظ بالسلوك المكتسب تعتمد على عامل التدعيم بشكل مباشر، فالسلوك العدواني سواء أستمر، أو اختفى، أو عاد للظهور مرة أخرى، يرتبط ذلك بمكافأة صاحب السلوك أو عقابه فإذا كُوفئ استمر، وإذا عُوقب توقف حتماً.

ولقد قدَّم "باندورا "عوامل التي تساعد على استمرار السلوك العدواني في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي وهي:

1. **التدعيم المباشر الخارجي:** المتمثل بامتداح الوالدين أو المجتمع لسلوك الفرد العدواني **تعزيزات الذات:** إذ يرى المعتدي أن سلوكه يجلب له نفعاً يحقق له مصلحة، أو لأفراد أسرته
2. **التدعيم البديلي:** المتمثل برؤية الفرد المكاسب المادية التي يحصل عليها المعتدي، وتخلصه من الإضرار المحتملة، فيحاول هذا الفرد تقليد المعتدي في عدوانه.
3. **التحرر من عقاب الذات:** بأن يجرد المعتدى عليه من الصفات الإنسانية، ويقنع ذاته بأن المعتدى عليه يستحق الاعتداء عليه وإلحاق الأذى به ولقد أوضح " باندورا " أهمية العوامل المعرفية (أفكار الناس ومعتقداتهم) في تنظيم السلوك العدواني.

فقد يميل بعض الأفراد، أو القائمين بالعدوان إلى تبرير استخدامهم للسلوك العدواني الناتج عن الإحباطات المكبوتة والتي تنتقل إلى الأصدقاء ليصبح سلوك جماعي، وكأن يقول أن الضحية هي التي دفعت بي لاتخاذ السلوك العدواني (الوريكات 2004).

الدراسات السابقة.

تعد الدراسات السابقة من أهم المرجعيات التي يرجع إليها الباحث لمساعدته في تشخيص مشكلة الدراسة، أو استخلاص فرضياتها، أو التأكد من صحة فرضيات نظرية ما، أو الاستفادة من بعض نتائجها في فهم معطيات الدراسة الحالية وتفسير نتائجها، ويمكن القول إن الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية الإحباط وعلاقتها بالعنف في هذا الجزء من الدراسة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ويطرح **زيدان (1995)** بعداً آخر لدراسة نفس الظاهرة من خلال محاولة التعرف على الأسباب التي ربما تحول للوصول السلوك سوي فإنها تقود إلى ظواهر انحرافية خطيرة ممثلة في العود للسلوك المنحرف. ويبرز زيدان عوامل الشخصية الاجتماعية المؤثرة في سلوك العنف لدى طلبة . كما يؤكد على أن دور الملاحظة تعاني من إشكالية مهمة، وهي عدم وجود تصنيف

لسلوكيات الطلبة المرغوبة ودعمها وتحفيز تلك السلوكيات لزيادة انتشارها دخل حرم المدرسة .لصبح السلوك السوي هو المحرك الأساسي لتصرفات الطلبة وتقليل من أسباب الإحباطات المختلفة وليصبح السلوك المنحرف منبوذ وغير محبب .

ويعرض **العتوم في كتابه حول علم النفس الجماعة (2008)** على أن الجماعة هي جزء هام من هوية الفرد وشخصيته حيث لا يعقل أن يرى الناس أنفسهم في معزل عن الجماعات الهامة في حياتهم، فعندما يتعرض أحد أفراد الجماعة للاحباط وخاصة عندما يكون هو مركز الجماعة والمسير لقرارات الجماعة, يعمل على توجيه سلوكيات أفراد الجماعة الى العنف من أجل أن يقلل من الشعوره بالإحباط, ويطيع أفراد الجماعة لقرارات من أجل الرغبة في إرضاء الجماعة والحصول على القبول الاجتماعي، وعند عملية تتضمن بذل جهد مقصود من قبل شخص وعند طمس جهد احد الأفراد داخل الجماعة، أو إمكانياته يصبح لديه احباط وهذا يؤدي الى صراع داخل الجماعه نفسها.

وفي دراسة **شريف صلاح الدين (2014م)** ضد الإحباط، كثيراً ما يشكو لنا الآخرون من الإحباطات التي تواجههم وتدمر حياتهم فنقف مكتوفي الأيدي، ولا ندري ماذا نفعل، ويكون تعاطفنا معهم ومشاركتهم حالتهم البائسة هو أحد الحلول المتاحة، أو الاستعانة ببعض الكلمات المألوفة التي لم تعد تجدي نفعاً هرباً من الاستماع إليهم في صمت، كل هذه الأفعال ستصبح مكبوتات تؤدي العنف، لذا سيكون تفاعلك مع احباطات الآخرين إيجابياً وفعلاً.

وفيما يتعلق بوصف أن الجماعات أحد الأوساط التي يأخذ منها الأفراد السلوكيات المختلفة ويؤثر على نفسية الأفراد عندما يعاني أحدهم من كبت والإحباط ليغير من سلوكهم

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وليعزز من السلوك العدواني المسبب للعنف كما **أظهرت دراسة (الجيلاني 2008)** تحت عنوان التنظيم والجماعات, يحدث تفاعل بين سلوك الشخص .وسلوك الجماعات إما يكتسب منها ليؤثروا على سلوكه, أو يؤثر هو على سلوكهم, وفي بعض الأحيان تحقق إشباع الحاجات، والتقليد يحدث أكثر بين أفراد تلك الجماعات, لهذا يصبح سلوكهم مبرر.

ومن الدراسات التي اهتمت بموضوع علاج مشكلة الإحباط النفسي **لكردي (2010)** وهي توضح أن الإحباط الذي يتعرض لها الانسان بصورة مستمره في حياته اليومية، ويعد من أخطر ولذلك علينا عدم الاستسلام لهذه الحالة, ومن ذلك محاولة تهدئة أنفسنا بتغير الجو وأخذ النفس العميق في الهواء الطليق، أو القيام بالاشياء التي نحب القيام بها عادة في أوقات فراغنا, لانها بالفضفضة إلى شعورنا بالرغبة في ذلك دون مكابره, ولنذكر أنفسنا – دائماً – بأن دوام الحال من المحال – أحياناً – عندما نضع الخطط, فإننا مباشرة نفكر في الحل ونتجه إليه دون دراسة كافية للخيارات الممكنه، وعندما تصاب بالإحباط فإنك تتجه الى العصف الذهني, وهي دراسة لجميع الحلول والخيارات الممكنة، وبالتالي قد تكتشف طرق اكثر فعالية بقليل من الجهد والتفكير.

المنهجية والإجراءات.

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة, وتوضيح لمجتمع وعينة الدراسة, وطريقة بناء أداة الدراسة, والإجراءات تطبيق أداة الدراسة, وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات, وتتمثل تلك الإجراءات فيما يلي:

منهجية الدراسة.

تعد هذه من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى توضيح الإحباط لدى الطلبة وأثره في زيادة العنف من وجهة نظر المعلمين, فهي بذلك تبحث في أحد المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع, وذلك لتحديد أبعادها ومحاولة الوصول إلى نتائج قد تسهم في إيجاد حلول

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

لها وتعد هذه الدراسة أيضاً من الدراسات الكمية حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الكمية لتحليل البيانات وإجراء المقارنات وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات.

وبذلك فإن منهج الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي "التحليلي", لكون هذا المنهج هو الأنسب لدراسة الظواهر المجتمعية وإبرازها كما هي في بيئتها من خلال استخدام الأدوات المناسبة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتحليلها بالأساليب الإحصائية لإيجاد الاستنتاجات

ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة في الدراسة ولتحقيق أهدافها والخروج بالتوصيات المناسبة.

مجتمع الدراسة وعينتها.

يتكون مجتمع هذه الدراسة من المعلمين المدرسة الدامخي لبنين والبنات الثانوية لكونها من المؤسسات التي يكثر بها هذه الظاهرة، ولأغراض هذه الدراسة بطريقة عشوائية منتظمة من مجتمع الدراسة تشكل ما نسبته 10% من طلبة، وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة:

1. **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:** للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية, والموضحة في الجدول (1).

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
انثى	27	54
ذكر	23	46
المجموع	50	100.0

يظهر من الجدول (1) أن: أفراد عينة الدراسة من الذكور قد شكلوا ما نسبته 46% من حجم العينة, بينما شكلت الإناث ما نسبته 54%.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السنة الخبرة:** للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة حسب السنة الخبرة تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية, والموضحة في الجدول (2).

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الخبرة.

السنة الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
1 -4	7	14
5 -8	22	44
8 فاكثر	21	42
المجموع	50	100.0

يظهر من الجدول (2) أن: أفراد عينة من السنة 1 – 4 قد شكلوا ما نسبته 14% من حجم العينة , بينما شكل نسبة السنة 5 – 8 ما نسبته 44 % ، وشكلت السنة 8 فاكثر نسبته 42%.

3. **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصفوف التي تدرسها:** للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الصفوف التي تدرسها تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، والموضحة في الجدول (3).

الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصفوف التي تدرسه.

الصفوف	التكرار	النسبة المئوية %
الاساسية	30	%60
الثانوية	20	%40
المجموع	50	100.0

يظهر من الجدول (3) أن: أفراد عينة الدراسة من الاساسية نسبتها 60%، ونسبة الثانوية 40%.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المساق الذي تدرسه:** للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المساق الذي تدرسه تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، والموضحة في الجدول (4).

الجدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المساق الذي تدرسه.

المساق	التكرار	النسبة المئوية %
العلمية	20	%40
الإنسانية	30	%60
المجموع	50	100.0

يظهر من الجدول (4) أن: أفراد عينة الدراسة من المساق العلمية نسبتها 40%، ونسبة المساق الإنسانية 60%.

أداة الدراسة: بعد إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة, تم بناء وتطوير استبانة تكونت من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويتضمن خصائص أفراد عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات التالية: (الجنس, السنة الخبرة، والمساق الذي تدرسه, والصفوف التي تدرسه).

الجزء الثاني: ويتضمن 20 فقرة تقيس تصورات أفراد عينة الدراسة حول مجموعة من السلوكيات المختلفة وعلاقة بالإحباط لدى الجماعات واثره في زيادة العنف.

وتم تصنيف جميع إجابات فقرات الاستبانة للجزء الثاني حسب أوزانها رقمياً على النحو التالي:

1. كبيرة ويمثل (3 درجات).
2. متوسط ويمثل (2 درجتان).
3. قليلة ويمثل (1 درجة واحدة).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

صدق وثبات أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة من ثلاث جوانب هي:

1. **التحقق من الصدق الظاهري:** تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال الاستبيان وتتميز بوضوح وسهولة عباراتها صياغتها اللغوية الوارد في الاستبانة.
2. **التحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة:** بعد التأكد من الصدق الظاهرة لأداة الدراسة, تم تحديد مدى التجانس الداخلي للأداة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارة البعد التي تنتمي إليه, في الجدول (5).

جدول (5) التحقق من الصدق البنائي باستخدام معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات.

العبارة	معامل الارتباط
تشاهد الطلبه على شكل مجموعات في أوقات الفراغ.	0.55
يوجد تمييزبين الطلبة حسب مستوى العلمي.	0.50
تشاهد التحريض على بعض السلوكيات سيئه.	0.67
يوجد تمييز بين الطلبة حسب دخل الأسرة.	0.49
يوجد تمييز بين الطلبة حسب عمل الأب.	0.48
يوجد تمييز بين الطلبة حسب عمل الأم.	0.51
هناك مساواة في التعامل مع الطلبة من قبل الإدارة.	0.55
تتعاون الإدارة لحل مشكلات الطلبة.	0.58
الرسوب في الامتحان الشهري يؤثر في سلوك الطالب.	0.54
يوجه السخريه الى زملائه ويستهزء بهم.	0.60
تبني بعض المجموعات الطلابيه لسلوكيات متطرفه.	0.59
تشاهد التمسك بالواجبات الاجتماعيه من قبل الطلبه.	0.60
عن تعرض أحد الطلبه لموقف محرج يدفعه الى عدم إحضار كتاب الماده.	0.61
يشتم الطلبه كل من يضايقهم من الزملاء.	0.67
يعتدي بالضرب مع مجموعته.	0.62

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

يلجأ إلى سرقة ممتلكات الطلبه مع مجموعته عند تعرضه لموقف محرج.	0.65
يستخدم ألفاظ غير لائقه مع زملائه.	0.58
يستعمل الجماعه من أجل التعالي على الزملاء والفاخر عليهم لإرضاء نفسه.	0.69
يعتمد لرد الإساءة اللفظيه بأساءة بدنية.	0.67
يهدد الزملاء بالضرب خارج حرم المدرسه مع الجماعه عند تعرضه لموقف محبط.	0.71
يقوم بالتشويش على زملائه داخل الحصه.	0.58
يقوم بالمغالاه في اصدار الإحكام على زملائه لمجرد الاختلاف معهم بالرأي بعد تعرضه منهم لموقف محرج.	0.59
الحده في النقاش خاصه في مواضيع التي تكون هي السبب في إحباطه.	0.49
تكوين شله في المدرسه لإثارة الفوضى كرد على إحباطه.	0.66
الاعتداء على ممتلكات المدرسه.	0.49
التعامل بأسلوب غير لائق مع المدرسين والإداره.	0.55
الرسوب في الامتحان النهائي يؤثر في سلوك الطالب.	0.56
ضرب الطالب يؤدي الى الإحباط وبالتالي الى العنف.	0.58
التغيب المتكرر عن الحصص.	0.60

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01>p)

أظهر النتائج في الجدول (5) أن: معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات مع الدرجة الكلية تتراوح (0.71 و 0.49) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وبهذه يتضح الاتساق الداخلي, مما يؤكد تحقق الصدق البنائي لأداء الدراسة, ويشير إلى ثبات النتائج.

نتائج الدراسة: يتضمن الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة وفقا لما أظهرته نتائج المعالجات الإحصائية, حول إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدراسة.

عرض نتائج الأسئلة: ومن أجل الإجابة عن هذه الأسئلة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السلوكيات والجدول (6) يبين هذه النتائج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية ومستوى تصورات

أفراد عينة الدراسة حول السلوكيات.

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	3.670	1.136	1	مرتفع
2	3.654	1.100	2	مرتفع
3	3.254	0.989	3	مرتفع
4	3.235	0.977	4	مرتفع
5	3.150	1.120	5	مرتفع
6	3.220	0.978	6	مرتفع
7	3.245	0.989	7	مرتفع
8	3.190	1.010	11	مرتفع
9	3.142	0.997	13	مرتفع
10	3.175	0.987	12	مرتفع
11	3.223	0.995	10	مرتفع
12	3.267	0.998	8	مرتفع
13	3.250	0.988	9	مرتفع
14	3.180	1.079	14	متوسط
15	3.158	1.007	15	متوسط
16	3.050	1.058	16	متوسط
17	2.951	1.081	17	متوسط
18	2.951	1.062	18	متوسط
19	2.931	1.022	19	متوسط
20	2.810	1.061	20	متوسط

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

21	2.790	1.079	21	متوسط
22	2.634	1.138	22	متوسط
23	2.540	1.120	23	متوسط
24	2.500	1.012	24	متوسط
25	2.476	1.091	25	متوسط
26	2.466	1.231	26	متوسط
27	2.398	1.220	27	متوسط
28	2.377	1.081	28	متوسط
29	2.360	1.009	29	متوسط
30	2.330	1.002	31	متوسط
31	2.332	1.008	30	متوسط

الاتجاه العام: 2.946 –0.694 (متوسط).

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن: مستوى تصورات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة, حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.946, وانحراف معياري (0.694) وتراوحت أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين الفقرات بين الوسط (3.670) كحد أعلى منسوب للفقرات رقم (1) والتي تفيد أن أفراد عينة الدراسة مع سلوك الشجار مع الآخرين, والوسط (2.360) كحد أدنى منسوب للفقرات رقم (13) والتي تشير إلى أنهم مع رد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية.

ومن الملاحظ في الجدول (6) أن: جميع قيم الانحرافات المعيارية لمتغيرات كانت متقاربة حيث تراوحت بين (1.138 – 0.998) ويعد هذا المقياس مؤشر لتجانس إجابات أفراد عينة الدراسة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مناقشة النتائج والتوصيات

عرض النتائج: هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على الإحباط لدى الجماعات وأثره في زيادة العنف, حيث تم تطبيق الدراسة على معلمين مدرسة الدامخي الثانوية (البنين والبنات) والتعرف على تصورات أفراد عينة الدراسة – معلمين – من دور الإحباط وأثره في زيادة العنف, وزيادة انتشار السلوكيات الغير مرغوب بها من خلال ملاحظة بعض مظاهر الإحباط التي سعت على زيادة مثل تلك السلوكيات التي تميزت بالعنف.

وقد اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على الاستبان التي تم تطبيقها على عينة من معلمين, والتي تكونت من 50 معلم ومعلمة , وذلك باعتبارهم, الأكثر ملاحظة لسلوكيات العنف الناتجة عن الإحباط , وفي ضوء المعايير التي اعتمدتها الدراسة, فقد أظهرت النتائج ما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالأسئلة: أظهرت النتائج أن المستوى العام لتصورات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة, حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.946) وانحراف معياري (0.694).

وتبين من خلال النتائج أن تصورات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإحباط وأثره في زيادة العنف بين الطلبة, وجاءت بدرجة مرتفع نحو الفقرات "الشجار مع الآخرين" , "التحريض على بعض السلوكيات سيئة" , و"تبني وعرض سلوكيات متطرفة", و"الاعتداء بالضرب على زملائه", بينما جاءت تصورات أفراد عينة الدراسة متوسطة نحو الفقرات الأخرى.

وتتلقى النتيجة مع نتيجة دراسة شريف صلاح الدين (2014م) ضد الإحباط، كثيراً ما يشكو لنا الآخرون من الإحباطات التي تواجههم وتدمر حياتهم فنقف مكتوفي الأيدي، ولا ندري ماذا نفعل، ويكون تعاطفنا معهم ومشاركتهم حالتهم البائسة هو أحد الحلول المتاحة، أو الاستعانة ببعض الكلمات المألوفة التي لم تعد تجدي نفعاً، أو هرباً من الاستماع إليهم في صمت.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

كل هذه الأفعال ستصبح مكبوتات تؤدي العنف، وتتفق مع دراسة (زيدان, 1995) والتي بينت أن العوامل الشخصية الاجتماعية وما تعرض له من الإحباط المؤثرة والمسببة لسلوك العنيف داخل المدرسة, ومعرفة أن العوامل وخصائص الشخصية تلعب دور مهم في السلوك طالب داخل المدرسة.

وكما تتفق مع دراسة الجيلاني (2008) والتي ركزت على تنظيم الجماعات وكيفية تعلم من الجماعة وتأثر في سلوك طلبة المدرسة, وأن الجماعات تؤثر في السلوك وتغير بشكل واضح في السلوك وتؤدي إلى السلوك المنحرف إذا كانت هذه الجماعات ذات سلوكيات منحرفة.

ويرى العتوم (2008) حيث يتفق على ان الجماعة هي جزء هام من هوية الفرد وشخصيته حيث لا يعقل أن يرى الناس أنفسهم في معزل عن الجماعات الهامة في حياتهم، فعندما يتعرض احد أفراد الجماعة للاحباط وخاصتا عندما يكون هو مركز الجماعة والمسير لقرارات الجماعة، يعمل على توجيه سلوكيات أفراد الجماعة إلى العنف من أجل أن يقلل من الشعوره بالإحباط.

التوصيات: وهي كما يلي:

1. توصي الباحثة بضرورة إيلاء موضوعات في ضوء نتائج الدراسة، أي الإحباط، وأثره في زيادة العنف لدى الطلبة، وذلك لما لها من انعكاسات سلبية بالغة على فاعلية أداء الطلبة.
2. العمل على تهيئة البيئة المدرسية الملائمة، والهادفة لتعديل مثل هذه السلوكيات بها إلى المستويات المتوازنة.
3. للتقليل من العنف ينبغي استخدام وسائل التأثير الاجتماعي المتاحة، كالمحاضرات التثقيفية، والتوعوية، وعقد ورش العمل، والدورات التدريبية الهادفة لتقليل من أسباب الإحباط الذي يتعرض له الطلبة من البيئة المحيطة.
4. دمجهم في نشاطات مدرسية في أوقات الفراغ من أجل تفريغ الكبت والتذمر الذي يتولد نتيجة للإحباط.
5. زيادة التكيف مع المدرسة في رفع المعنويات من أجل تقوية شخصية طلبة المدرسة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

1. أحمد عكاشة (1982): علم النفس الفسيولوجي، مكتبة الأنجلو المصرية, القاهره.
2. أحمد السيد كردي (2010): علاج مشكلة الإحباط النفسي متاح على رابط، http://www.mishooo.net/vb/t162268.html تاريخ الاطلاع: 21 نوفمبر 2020 .
3. حسان الجيلاني، "الجماعات" (دراسة نفسية اجتماعية للجماعات غير الرسمية) بوزريعة، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع(2008).
4. شريف صلاح الدين (2014): ضد الإحباط, أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
5. زيدان, عرفات (1995): العوامل الشخصية الاجتماعية المؤثرة في سلوك العنف لدى طلبة الجامعة، مجلة الخدمه الاجتماعية المعهد العالي للخدمه الاجتماعية, القاهرة .
6. عايد عواد الوريكات(2004): نظريات علم الجريمة, دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
7. عدنان يوسف العتوم (2008): علم النفس الجماعة، إثراء للنشر والتوزيع, عمان .
8. Facerman, L, E. 1994. Emotions and Behavior, Peter press, Moscow, Russia.
9. Boeco, V,V. 1996. Energy of emotions in communication , peter press, Mosow, Runssia.
10. Wallace and Walf, (1991), Contemporary Sociological theory: Continuing the classica tradition. New Jersey. U. S. A.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020